

لسان العرب

(زَفَف) الزَّفَفُ سُرْعَةُ المشي مع تقارب خَطَوِ وسكون وقيل هو أَوَّلُ عَدْوِ النعام وقيل هو كَالذَّمِيلِ وقال اللحياني الزَّفَفُ الإسْرَاعُ ومقاربةُ الخَطَوِ زَفَفٌ يَزِفُ زَفًّا زَفًّا وزَفَفِيًّا وزُفُوفًا وَأَزَفَّ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ قَالَ وَأَزَفَّ أَبْعَدَ اللَّغْتَيْنِ وَزَفَّ الْقَوْمُ فِي مَشْيِهِمْ أَسْرَعُوا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُفُونَ قَالَ الْفَرَاءُ وَالنَّاسُ يَزِفُفُونَ بَفَتْحِ الْيَاءِ أَيْ يُسْرِعُونَ وَقَرَأَهَا الْأَعْمَشُ يُزِفُفُونَ أَيْ يَجِيئُونَ عَلَى هَيْئَةِ الزَّفَفِ بِمَنْزِلَةِ الْمَزْفُوفَةِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ يَزِفُفُونَ يُسْرِعُونَ وَأَصْلُهُ مِنْ زَفَفٍ الذَّعَامَةِ وَهُوَ ابْتِدَاءُ عَدْوِهَا وَالذَّعَامَةُ يُقَالُ لَهَا زَفُوفٌ قَالَ ابْنُ حِلَّازٍ زَفَفٌ بِزَفُوفٍ كَأَنَّهَا هَقْلَةٌ أُمُّ مُمْرٍ نَالٍ دَوَّيَّةٌ سَقْفَاءُ وَالزَّفَفُ السَّرِيعُ مِثْلُ الذَّفَفِ وَزَفَّ الظَّلِيمُ وَالْبَعِيرُ يَزِفُ بِالْكَسْرِ زَفِيًّا أَيْ أَسْرَعَ وَأَزَفَّه صَاحِبُهُ وَأَزَفَّ الْبَعِيرَ حَمَلَهُ أَنْ يَزِفَّ وَزَفَفَ النِّعَامُ فِي مَشْيِهِ حَرَكَ جَنَاحِيهِ وَالزَّفَفَانُ السَّرِيعُ الْخَفِيفُ وَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ تَزْوِيجِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدَنَعَ طَعَامًا وَقَالَ لِبَلَالٍ أَدْخُلْ عَلَيَّ النَّاسَ زُفَّةً زُفَّةً حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ فَقَالَ فَوَجَّأً بَعْدَ فَوْجٍ وَطَائِفَةً بَعْدَ طَائِفَةٍ وَزُفَّةً بَعْدَ زُفَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ بِذَلِكَ لَزَفِيْفَهَا فِي مَشْيِهَا أَيْ إِسْرَاعَهَا وَزَفَّتِ الرِّيحُ زَفِيْفًا وَزَفَزَفَّتْ هَبَّتْ هَبَّتْ هُبُوبًا لِيَنَّا وَدَامَتْ وَقِيلَ زَفَزَفَتْهَا شِدَّةُ هُبُوبِهَا التَّهْذِيبُ الرِّيحُ تَزِفُ زُفًا وَهُوَ هُبُوبٌ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ وَلَكِنَّهُ فِي ذَلِكَ مَاضٍ وَالزَّفَزَفَةُ تَحْرِيكُ الرِّيحِ يَبِيسَ الْحَشِيشِ وَأَنْشَدَ زَفَزَفَةَ الرِّيحِ الْحَصَادُ الْيَبَسَا وَزَفَزَفَتِ الرِّيحُ الْحَشِيشَ حَرَكَتَهُ وَيُقَالُ لِلطَّائِفِ الْحِلَامِ قَدْ زَفَّ رَأْلُهُ وَالزَّفَزَفَةُ حَنِينُ الرِّيحِ وَصَوْتُهَا فِي الشَّجَرِ وَهِيَ رِيحُ زَفَزَفَةٍ وَرِيحُ زَفَزَفٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِمُزَاحِمٍ ثَوْبَاتِ الْجَنْدُوبِ الزَّفَزَفِ وَرِيحُ زَفَزَفَةٍ وَزَفَزَفَةٍ وَزَفَزَفٍ شَدِيدَةٌ لَهَا زَفَزَفَةٌ وَهِيَ الصَّوْتُ وَجَعَلَهُ الْأَخْطَلُ زَفَزَفًا قَالَ أَعَاصِيرُ رِيحٍ زَفَزَفٍ زَفَيَانٍ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ السَّائِبِ أَنَّهُ مَرَّ بِهَا وَهِيَ تَزَفُفُفُ مِنَ الْحُمَّى أَيْ تَرْتَعِدُ مِنَ الْبَرْدِ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّسَ بِالزَّفَفِ الْبَرِيقُ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ دَجَا اللَّيْلُ وَاسْتَتَنَّ اسْتَتَنَانَا زَفَفِيْفُهُ كَمَا اسْتَتَنَّ فِي الْغَابِ الْحَرِيقُ الْمُشْعَشَعُ وَزَفَزَفَةُ الْمَوَكِبِ هَزْزُهُ وَزَفَزَفَ إِذَا مَشَى مَشْيَةً حَسَنَةً وَالزَّفَزَفَةُ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ وَقِيلَ الزَّفَزَفَةُ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ فَوْقَ الْخَبَبِ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ لَمَّا رَكَبْنَا رَفَعْنَا هُنَّ زَفَزَفَةً حَتَّى احْتَدَوْا يَنَا

سَوَامًا ثُمَّ أَرَبَاهُ وَزَفَّ الطائر في طيرانه يَزِفُّ زَفًّا وَزَفِيفًا وَزَفَفَ
تَرَامَى بنفسه وقيل هو بَسْطُهُ جناحيه وَأَنشد زَفِيفَ الذُّنَابِ بالعجاج القواصفِ
والزَّفَافُ الذَّعَامُ الذي يُزَفِّزُ في طيرانه يحرك جناحيه إذا عدا وقَوْسُ زَفُوفُ
مُرْنَةٌ والزَّفَفَةُ صوتُ القِدْحِ حين يُدارُ على الطُّفُرِ قال الهذلي كَسَاها
رَطِيبَ الرِّيشِ فَأَعْتَدَلَتْ لها قِدَاحُ كَأَعْنَاقِ الطَّبَّاءِ زَفَافُ أَرَادَ ذواتُ
زَفَافٍ شَبَّهَ السَّهَامَ بِأَعْنَاقِ الطَّبَّاءِ في اللين والانثِناء والزَّفَفُ صغير
الرِّيشِ وخصَّ بعضهم به ريشَ النعامِ وهَيِّقُ أَزَفُّ بَيْنَ الزَّفَفِ أَيِ ذُو زَفِّ
مُلْتَفِّ وظَلِيمُ أَزَفُّ كثيرُ الزَّفَفِ الجوهري الزَّفَفُ بالكسر صغار ريشِ النعامِ
والطائر وزَفَفَتُ العَرُوسُ وَزَفَّ العَرُوسُ يَزُفُّفُهَا بالضم زَفًّا وَزَفَافًا وهو
الوجه وَأَزَفَفْتُهَا وَازْدَفَفْتُهَا بمعنى وَأَزَفْتُهَا وَازْدَفْتُهَا كل ذلك هداها وحكى
الليثاني زَحَفَتُ زَوَافُهَا أَيِ اللَّوَاتِي زَفَفْنَهَا وَالْمِزَفَّةُ الْمُحَفَّةُ وقيل
المحفة التي تُزَفُّ فيها العروسُ اللَّيْثُ زُفَّتِ العَرُوسُ إلى زوجها زَفًّا وفي الحديث
يُزَفُّ عَلِيٌّ بَيْنِي وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ إلى الجنة قال ابن الأثير إن
كسرت الزاي فمعناه يُسْرَعُ من زَفِّ في مَشْيَتِهِ وَأَزَفَّ إذا أَسْرَعَ وإن فتحت فهو
من زَفَفَتُ العَرُوسَ أَزُفُّهَا إذا أَهْدَيْتَهَا إلى زوجها وفي الحديث إذا وَلَدَتِ
الجاريةُ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكًا يَزُفُّ الْبِرْكَهَ زَفًّا وفي حديث المغيرة فما
تَفَرَّقُوا حتى نظروا إليه وقد تَكَتَّبَ يَزُفُّ في قومه وجئتكَ زَفَّةً أَوْ
زَفَّتَيْنِ أَيِ مَرَّةٍ أَوْ مَرَّتَيْنِ